

مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المحاسبي لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية ومعوقاتهما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

DOI:10.20428/AJQAHE.9.2.4

د. جميلة سعيد قمبر
قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد صرمان - جامعة الزاوية

مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المحاسبي لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

د. جميلة سعيد قمبر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية الليبية.

ولتحقيق هذا الهدف تم توزيع (37) استبانة على المستجوبين، وكان عدد المسترد منها (28) استبانة خضعت للتحليل الإحصائي الوصفي، واختبار كروسكال والاس، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة افتقار أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية لعدة جوانب للجودة، مثل نقص خدمات الدعم الأكاديمي المناسبة كالأجهزة والتجهيزات الداعمة للتخصص، والإمكانيات المادية ممثلة في المرافق والخدمات المساندة، ووجود معوقات تمنع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، لعل منها وجود درجة عالية من المركزية في اتخاذ القرارات، وغلبة الطابع البيروقراطي على المناخ التنظيمي في الجامعة، وعدم التزام بعض القيادات الإدارية بتطبيق الجودة، وغياب النزاهة والشفافية عند التوظيف، بالإضافة إلى ضعف تناسب كفايات الموظفين بالقسم مع مسؤولياتهم.

الكلمات المفتاحية :

جودة التعليم المحاسبي، معايير الاعتماد الأكاديمي.

The Availability Extent of Quality and Academic Accreditation Standards in Accounting Education and Related Obstacles at Economic Colleges in Zawia University

Abstract

This study aims at recognizing accounting education quality in accounting department from the point view for staff teaching in accounting departments of economic colleges in Zawia University.

In order to achieve this objective, (37) questionnaires were distributed, (28) were collected back. These questionnaires subjected to descriptive statistics analysis and Kruskal Wallis test.

The study concluded that the accounting department of economic colleges in zawia university Lacking for many quality aspects as: scarcity of academic supporting service like equipment, devices supportive of specialization, and physical possibilities, like supporting utilities and services. In addition there are some impediments of academic accreditation standards, such as: high degree of centralized decision making, predominance of character bureaucratic in organizational environment in the university, There is non- commitment to quality applying by administrative leadership, lack of integrity and transparency in Employment, and Weakness the staff efficiencies in department.

Keywords:

accounting education quality, academic accreditation standards.

المقدمة

للتعليم المحاسبي الجامعي أهمية كبيرة، فالمحاسبة تعكس الأداء المالي للمنظمات، وتوفر معلومات تركز عليها أغلب القرارات في هذه المنظمات، لذلك كان لابد من الاهتمام بدراسة جودة التعليم المحاسبي في الجامعات وتطويره من خلال تبني مجموعة من المعايير التي تمكن الجامعات من الحصول على الاعتماد الأكاديمي، مما يجعلها قادرة على خلق كوادر محاسبية مؤهلة وقادرة على سد الاحتياجات المتزايدة والمتغيرة والمتطورة في هذا الاقتصاد العالمي الجديد.

كما أن طرح موضوع معايير الاعتماد الأكاديمي المحاسبي يفيد جميع المهتمين والمسؤولين على العملية التعليمية المحاسبية داخل الجامعة، لأنه يساعد في تركيز اهتمامهم على موضوع الجودة وما يعيق تطبيقها، وهذا ينعكس إيجاباً على التعليم المحاسبي الجامعي بشكل عام.

ومن خلال دراسة مستوى جودة البرامج المحاسبية الجامعي الحالي وتقييمه سيتم معرفة نواحي القوة وطرق تعزيزها ونواحي الضعف وطرق معالجتها، وهذا ما أكدته دراسة (عطية، زهران، 2008) في ضرورة البدء دون تأخير في عملية تقييم ذاتي للبرامج المحاسبية بما تتضمنه من استطلاع آراء أصحاب المصالح ذوي الصلة بالبرنامج، وبما يساعد على التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء البرنامج.

مشكلة الدراسة

من المهم النظر في واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية ومدى جودته وملاءمته للتطورات والاحتياجات المستقبلية، فالتعليم المحاسبي الجامعي الليبي في واقعه الحالي يواجه عدة مشاكل وتحديات، حيث أشارت إحدى الدراسات أن السياسات التعليمية في ليبيا قد أخفقت تقريباً في إنجاز القسم الأكبر من الأهداف العلمية والاقتصادية (الربيعي، 2004). كما أشار تقرير مركز ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية بعنوان «الجودة وضمانها في الجامعات الليبية الحكومية - الواقع والطموحات» لعام (2012) إلى وجود عدة تحديات تواجه الجامعات الليبية الحكومية لتحقيق الجودة، كل هذا يوجب ضرورة دراسة جودة التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، للتأكد من مواكبته لمعايير الاعتماد الأكاديمي من أجل إعداد محاسبين في مختلف المجالات المالية قادرين على تلبية حاجات سوق العمل والتكيف مع ما تقتضيه من متغيرات والمساهمة في مواجهة العديد من المشاكل المالية والتي من أبرزها مشاكل الغش والفساد المالي.

وبذلك تأتي مشكلة البحث لدراسة جودة التعليم المحاسبي الجامعي في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والإقليمية والمحلية من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما مستوى ممارسة معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والإقليمية والمحلية في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية؟
- 2- هل توجد معوقات لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية؟

فرضيات الدراسة:

- H1: لا تتوافر جوانب الجودة من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية.
- H2: لا توجد معوقات لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية.
- H3: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية.
- H4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية.

أهمية الدراسة

يمكن أن نلخص أهمية الدراسة بالآتي:

1. طرح معايير الاعتماد الأكاديمي المحاسبي الصادرة حديثاً عن أهم المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية.
2. استفادة المسؤولين عن التعليم المحاسبي في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية من هذه الدراسة من خلال التعرف على جودة التعليم المحاسبي بالجامعة ومشكلاته.
3. توجيه اهتمام المسؤولين عن التعليم المحاسبي في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية إلى أهمية معايير الاعتماد الأكاديمي وضرورة تبنيها وتطبيقها بهذه الكليات.
4. معرفة معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المحاسبي بالكليات محل الدراسة .
5. هذه الدراسة يمكن أن تكون مضيئة لجميع المسؤولين عن العملية التعليمية المحاسبية الجامعية بكليات أخرى لها ظروف مشابهة للكليات محل الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1. التعرف على جودة التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد في جامعة الزاوية .
2. طرح معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والعربية والمحلية، ومن خلال هذا الطرح يمكن تقييم الواقع قياساً عليها.
3. تحديد معوقات تطبيق الجودة بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد في جامعة الزاوية، وتقديم توصيات للمعالجة والتغلب على المعوقات التي يعاني منها التعليم المحاسبي بهذه الكليات.

منهجية الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع التعليم المحاسبي في إحدى الجامعات الليبية وهي جامعة الزاوية، حيث تم مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة للوصول إلى وضع نموذج مقترح لتقييم واقع البرامج المحاسبية محل الدراسة، ومن ثم بناء أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة تضمنت عشرة مجالات لقياس واقع هذه البرامج التعليمية من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والعربية والمحلية وأربعة مجالات لقياس معوقات تطبيق هذه المعايير.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس القارين بأقسام المحاسبة لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية خلال الأشهر (يناير وفبراير ومارس 2014م).

مصطلحات الدراسة

معايير الاعتماد الأكاديمي : وهي معايير اعتماد متخصصة لبرامج التعليم الجامعي أو المحاسبي من قبل منظمات متخصصة.

معايير الاعتماد الدولية : وهي معايير الاعتماد المحاسبي الصادرة عن الجمعية الدولية لتطوير كليات ومدارس إدارة الأعمال AACSB International لعام (2013م).

معايير الاعتماد العربية : وهي معايير الاعتماد البرامجي الصادرة عن مجلس ضمان الجودة والاعتماد لاتحاد الجامعات العربية لعام (2011م).

معايير الاعتماد المحلية : وهي معايير اعتماد برامج الدراسة الجامعية الصادرة عن المركز الوطني الليبي لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية لعام (2012م).

الإطار النظري :

الجودة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات العلمية

للحصول على الاعتماد الأكاديمي (Academic Accreditation) يجب أن يتوفر في المؤسسة التعليمية مجموعة من المعايير التي تمكنها من الوصول إلى مستوى الجودة الذي يجعلها قادرة على منافسة مثيلاتها وتحقيق المتطلبات التي يتوقعها العميل، وبذلك فإن فكرة الاعتماد الأكاديمي مرتبطة بشكل وثيق بمفهوم الجودة.

حيث يرى المركز الوطني لليبي لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية أن الجودة هي الدقة والاتقان عبر الالتزام بتطبيق المعايير القياسية في الأداء.

أما الجودة الأكاديمية فتعرفها وكالة الجودة البريطانية بأنها مدى نجاح الفرص التدريسية المتاحة للطلبة لمساعدتهم في تحقيق الدرجات العلمية المنشودة والعمل على ضمان توفر التدريس المناسب والفعال والمساند والتقييم والفرص التدريسية الملائمة والفعالة.

وترتبط الجودة في مجال التعليم العالي وفق تعريف وكالة الدراسات والتطوير والاعتماد الأكاديمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية بتوافر مواصفات ومعايير معينة في مكونات النظام التعليمي من مدخلات ومخرجات وتغذية راجعة.

ويعرف مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية الاعتماد الأكاديمي بأنه مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل أن تتأكد من أن المؤسسة قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقويم، وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفق الضوابط المعلنة.

في حين يرى (قمر، 2008) أن الاعتماد الأكاديمي هو الاعتراف الدولي بمكانة مؤسسة تعليمية نتيجة تطبيقها للمعايير القياسية العالمية لضمان الجودة، ويتم ذلك من قبل هيئة عالمية تتمتع بالمكانة أو الصلاحية بإصدار الاعتماد.

وينقسم الاعتماد الأكاديمي بصفة عامة إلى الاعتماد المؤسسي، وهو الذي يركز على تقييم أداء المؤسسة بصورة شاملة، والاعتماد المتخصص لبرامج أكاديمية محددة مثل البرامج المحاسبية وتقوم به جهات متخصصة أو مهنية. (عطية، زهران، 2008)

أما البرنامج الأكاديمي وفق دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية الصادر في (2011م) فهو مجموعة مميزة ومنظمة من المقررات الدراسية والتي تؤدي إلى منح الدرجة الأكاديمية المرتبطة بهذا البرنامج (ليسانس - بكالوريوس - دبلوم..... الخ).

وبذلك يمكن القول بأن الاعتماد الأكاديمي هو عملية تعترف من خلالها هيئة متخصصة بأن مؤسسة علمية - جامعة أو كلية أو برنامجاً تعليمياً - تتوافر فيها معايير جودة محددة مسبقاً من قبل تلك الهيئة.

ويواجه تطبيق الجودة بمؤسسات التعليم العالي عدة معوقات يمكن تلخيصها كما يلي:

1. معوقات الهيئة الإدارية : تعد الهيئة الإدارية جزءاً مهماً من المنظومة لأي جامعة ومن الطبيعي أن تواجه هذه الشريحة المهمة عوائق ومشاكل تعمل على عرقلة جودة الأداء، ومن ثم المنتج. مثل عدم التزام الإدارة العليا بتطبيق برنامج إدارة الجودة الشاملة، وعدم مشاركة الموظفين في هذا البرنامج، ومقاومة التغيير سواء أكان من الإدارة أم من العاملين.
2. معوقات الهيئة التدريسية : تعد الهيئة التدريسية لأي مؤسسة تعليمية مرتكزا أساسيا من مرتكزات العملية التعليمية، ورغم الخطى الحثيثة للتطوير والتحسين في هذا المجال، إلا أن هناك الكثير من المعوقات التي تعترض ذلك؛ مثل: عدم وجود نظم متطورة لإعداد أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم

بما يكفل تنمية قدراتهم وتجديد أدائهم وتحديث وسائلهم.

3. معوقات البحث العلمي والتواصل الخارجي: يعد البحث العلمي أحد الأعمال التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، فعلى الجامعة تنمية المعرفة وإثرائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي الذي يعد ركنا رئيسا من أركان الجامعة، ومن معوقات البحث العلمي عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي، وغياب الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع البحث العلمي.

4. معوقات المنشأة الجامعية مثل: صغر المساحات المقامة عليها الجامعات، وقلة القاعات والصالات التي تتيح للطلبة ممارسة مناشطهم وهواياتهم. (المدوخ، 2008)

وستركز هذه الدراسة على دراسة جودة البرامج التعليمية لأقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بالزاوية من منظور معايير الاعتماد البرامجي الدولية والعربية والمحلية والمعوقات التي تحد من تطبيقها.

معايير الاعتماد الدولية :

أصدرت الجمعية الدولية لتطوير كليات ومدارس إدارة الأعمال AACSB International تسعة معايير للاعتماد المحاسبي لعام (2013)، وتنص هذه المعايير على ما يلي:

المعيار الأول رسالة الوحدة الأكاديمية المحاسبية: أن يكون للوحدة التعليمية المحاسبية رسالة واضحة ومتميزة، تتضمن المخرجات المستهدفة والاستراتيجيات لتحقيق هذه المخرجات، وحدة تعليمية لها تاريخ من الإنجاز والتحسين.

المعيار الثاني المساهمات الفكرية للوحدة الأكاديمية المحاسبية: أن يكون للوحدة التعليمية المحاسبية إنتاج فكري ذو جودة عالية منسجم مع رسالتها وأهدافها واستراتيجيتها، وبما يؤثر على نظرية المحاسبة والإدارة والأعمال وممارستها وتدريبها.

المعيار الثالث الخطط الاستراتيجية المالية وتخصيص الموارد: للوحدة الأكاديمية المحاسبية خطط استراتيجية لتوفير الموارد المناسبة والكافية لتحقيق رسالتها وأعمالها.

المعيار الرابع: تحتفظ الوحدة الأكاديمية المحاسبية بصلاحيات كافية وتوزعها بما يضمن مخرجات ذات جودة عبر برامجها التي تقدمها وبما يتسق مع رسالتها، والتأكيد على أن الطلاب في جميع البرامج والتخصصات لديهم فرصة لتلقي تعليم من أعضاء هيئة تدريس مؤهلين بشكل مناسب.

المعيار الخامس إدارة المنهج المحاسبي وضمان التعلم: استخدام الوحدة الأكاديمية المحاسبية لعمليات منتظمة وموثقة لتحديد وتنقيح أهداف البرنامج التعليمي، وتصميم مناهج البرامج الجامعية وتحسينها وتقديمها لتحقيق أهداف التعلم، وبما يدل على أن أهداف التعلم للدرجة العلمية قد تم استيفاؤها.

المعيار السادس محتويات المنهج: ملاءمة محتوى المناهج لكل برنامج محاسبي للتوقعات والمتطلبات المهنية وأهداف التعلم ذات العلاقة.

المعيار السابع مهارات ومعارف تكنولوجيا المعلومات لخريجي المحاسبة: بما يتسق مع الرسالة والمخرجات المتوقعة والاستراتيجيات الداعمة للبرامج المحاسبية الجامعية؛ فإنها تشمل خبرات تعلم تنمي مهارات ومعارف ذات علاقة بدمج تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة والأعمال، كما تشمل هذه الخبرات على تطوير مهارات ومعارف ذات علاقة بإنشاء البيانات وتبادلها وتحليلها واستخراجها وإعداد التقارير عن هذه البيانات وتخزينها في المنظمات.

المعيار الثامن الشهادات المهنية للوحدة: تضم الوحدة الأكاديمية المحاسبية ككل عددا كافيا من الأفراد الذين يحملون تراخيص ومؤهلات وشهادات وخبرات مهنية محاسبية موزعين بطريقة متسقة مع رسالة الوحدة ومخرجاتها المتوقعة واستراتيجياتها الداعمة.

المعيار التاسع المشاركات العلمية: تحتفظ الوحدة الأكاديمية المحاسبية سواء أكان ذلك بشكل فردي أم

جماعي بمشاركة ودعم في التعاقدات والتفاعلات المهنية التي تساند رأس المال الفكري الضروري الداعم لمخرجات ذات جودة عالية، وبما يتسق مع رسالة واستراتيجيات الوحدة.

معايير الاعتماد العربية :

حدد دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية لعام (2011) والصادر عن مجلس ضمان الجودة والاعتماد لاتحاد الجامعات العربية عشرة محاور للاعتماد البرامجي، كما وضع لكل محور عدة أمور لا بد أن تتوفر فيه كحد أدنى، وذلك كما يلي:

المحور الأول أهداف ومخرجات التعلم : يجب أن يكون هناك أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس للبرنامج الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود مخرجات تعلم من معرفة ومهارة قابلة للقياس والتحقق بما ينسجم مع الأهداف المعلنة للبرنامج.

المحور الثاني المنهاج الدراسي ومقرراته : ويركز هذا المحور على المناهج الدراسية بالبرنامج الأكاديمي والقضايا المتعلقة بها مثل توافق الخطة الدراسية مع أهداف البرنامج ومخرجات التعلم، ووجود خطة تفصيلية للبرنامج، واسناد الخطة إلى مرجعيات محلية وعالمية وتغطيتها لحقول المعرفة المختلفة في التخصص.

المحور الثالث التعليم والتعلم : يجب أن يكون للبرنامج أساليب تعليم وتعلم فعالة في تحقيق منجزات الطلبة ومخرجات التعلم. وتتوافر فيها عدة أمور منها : تنوع أساليب التدريس بما يلائم المنهاج المقرر، وفعالية أساليب التدريس المستخدمة في تحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي، وتغطية تخصصات أعضاء هيئة التدريس لمجالات المعرفة في التخصص.

المحور الرابع أعضاء هيئة التدريس : أن يتوافر عدد من أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف البرنامج ومخرجات التعلم أي ضرورة توفر كادر تدريسي متفرغ مناسب من حيث العدد والخبرة وتنوع التخصصات، بالإضافة إلى تغطية أعضاء هيئة التدريس لكافة المجالات المعرفية للتخصص، والتطوير الأكاديمي المستمر لأعضاء هيئة التدريس على العملية التعليمية وغيرها من النواحي المهمة وذات العلاقة بهذا المحور.

المحور الخامس المكتبة ومصادر التعلم : لا بد من وجود مكتبة ومصادر تعلم مثل الأجهزة والكتب والدوريات الفعالة والملائمة للبرنامج الأكاديمي؛ على أن تتوافر بها عدة متطلبات منها : أن تكون هذه الأجهزة والتجهيزات والمواد والبرمجيات مناسبة للتخصص، بالإضافة إلى حسن استخدام هذه المصادر في العملية التعليمية.

المحور السادس شؤون الطلاب : يجب أن يتوافر في البرنامج الأكاديمي آليات لتقييم مدى تحصيل الطلبة لمخرجات التعلم التي تؤهلهم للحصول على الدرجة العلمية، ومدى تقدم الطلبة واكتسابهم للمهارات اللازمة لكل مستوى بالإضافة إلى وجود إرشاد أكاديمي ونفسي فعال للطلبة، وغيرها من المتطلبات ذات العلاقة بهذا المحور.

المحور السابع المرافق والخدمات المساندة : يجب أن يتوافر للبرنامج الأكاديمي قاعات تدريس مناسبة مزودة بالأدوات والتجهيزات اللازمة للتخصص، ومكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى توافر مختبرات مناسبة مجهزة بالأجهزة اللازمة للتخصص ومرافق متكاملة، وغيرها من الخدمات المساندة.

المحور الثامن الإدارة الأكاديمية للبرنامج : ويهتم بوجود آليات إدارية فعالة للقسم الذي يتبع له البرنامج الأكاديمي وتتوافر بها عدة متطلبات مثل : توفر رئيس قسم ذي خبرة أكاديمية وإدارية مناسبة للقسم والارتقاء به، ووجود مجلس قسم ولجان مساندة تجتمع بانتظام وتوثق أعمالها وتتابع قراراتها، وتوفر بيئة مناسبة تشجع العمل بروح الفريق الواحد.

المحور التاسع البحث العلمي والتواصل الخارجي : يجب أن يتوافر بالبرنامج الأكاديمي أعضاء هيئة تدريس لهم بحوث علمية ويساهمون في خدمة المجتمع ضمن نطاق اختصاصاتهم العلمية، كما يمكن الاستفادة منهم

عند عقد أي اتفاقيات أو تعاون مع المجتمع الخارجي والجامعات ومراكز الأبحاث، بالإضافة إلى إقامة القسم لعلاقات وأنشطة متبادلة مع مؤسسات المجتمع المحلي ذات العلاقة، وتمثيل المؤسسات المختلفة في المجالس واللجان وغيرها من الأمور ذات العلاقة بهذا المحور.

المحور العاشر إدارة الجودة وتحسينها: وجود نظام جودة فعال للبرنامج العلمي، وتتوافر فيه عدة متطلبات منها وجود آليات ملائمة ومفعلة للاستمرار في تحسين العملية التدريسية وتطويرها، بالإضافة إلى وجود وحدة لضمان الجودة، ووجود تقييم ذاتي في الجامعة على مستوى التخصصات، ووجود دليل للجودة.

معايير الاعتماد الليبية:

وفق دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي الصادر عن المركز الوطني الليبي لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية لعام (2012) تم وضع ستة محاور لاعتماد برامج الدراسة الجامعية، وذلك كالآتي:

المحور الأول الرسالة والأهداف: إذ ينبغي على البرنامج التعليمي أن يمتلك رسالة واضحة معتمدة ومعلنة تعكس رؤيته التعليمية، كما ينبغي عليه ترجمة الرسالة إلى أهداف واضحة قابلة للقياس والتحقيق فيما يتعلق بدورها ونشاطها في مجالي التعليم والتعلم.

المحور الثاني أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة: إذ يناط بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة دور رئيس في تقديم الخدمات التعليمية المرجوة من البرنامج التعليمي بشكل مميز، يرقى لمستوى رسالة البرنامج وأهدافه، وتطلعات المجتمع من هذه الخدمات.

المحور الثالث خدمات الدعم التعليمية: يجب الاهتمام بهذه الخدمات وأن توضع لها أهداف واضحة محددة تنبثق من رسالة البرنامج التعليمي وأهدافه، إلى جانب المتابعة المستمرة من أجل تطوير هذه الخدمات بالشكل المناسب وتسهيل سبل الوصول إليها.

المحور الرابع الشؤون الطلابية: يجب على البرنامج أن يولي عملية التطوير العلمي والفكري والأخلاقي والثقافي والاجتماعي والرياضي للطلاب، والاهتمام الملائم بما يمكنه من تحقيق رسالته وأهدافه، واحتياجات الطلاب ورغباتهم وطموحاتهم، وتعزيز قدراتهم على الانخراط في سوق العمل.

المحور الخامس المرافق: يجب أن تكون مرافق البرنامج المخصصة للقيام بالأنشطة التعليمية والخدمات المساندة ملائمة للقيام بهذه الأنشطة بفعالية وفقا لرسالة البرنامج وأهدافه، إضافة لتوفير المناخ التعليمي المناسب والأمن.

المحور السادس ضمان الجودة والتحسين المستمر: يجب على البرنامج العلمي السعي بشكل مستمر لتحسين وتطوير جميع أنشطته وعملياته الإدارية والأكاديمية والبحثية.

من السرد السابق يمكن أن نلاحظ أن معايير الاعتماد الأكاديمي لا تختلف كثيرا، ولكن المعايير الدولية ركزت بشكل كبير على المناهج العلمية وخصصت لها معيارين، هما: المعيار الخامس والسادس، كما أنها أولت أهمية للمهارات والمعارف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وخصصت لها المعيار السابع، أما المعايير العربية فقد خصصت لها فقرة تنص على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية، أما المعيار الليبي الثاني نص على أن من أهم الممارسات الجيدة وجود برنامج لخدمات الدعم التقني.

المعيار الدولي الثامن نص على أن يكون أعضاء هيئة التدريس من حملة الشهادات والتراخيص المهنية، وهذا ما لم ينص عليه أي من المعيارين العربي والليبي، ويمكن أن يكون مدى تقدم الدول عاملا مؤثرا عند وضع هذه المعايير.

المعايير العربية والليبية خصصت معيارا لشؤون الطلاب والاهتمام بتحصيلهم العلمي وتطويرهم فكريا واجتماعيا، والمعايير الدولية ركزت على أهمية أن تكون للطلاب في جميع البرامج والتخصصات فرصة لتلقي

تعليم مناسب وان لم تخصص لذلك معيارا منفردا.

وبشكل عام فإن الاختلافات بين المعايير ليست كبيرة ومن الطبيعي وجود اختلافات متعددة في الدول التي تضع هذه المعايير.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع جودة التعليم المحاسبي الجامعي وتطويره:

دراسة (السحيري، 2007) : هدفت إلى دراسة عوامل الاختلاف بين الواقع النظري والمجال التطبيقي للمحاسبة مثل المناهج وأساليب التعليم والتدريب العملي والبحوث العلمية، وأي من هذه العوامل أكثر تأثيرا على الاختلافات وسبل معالجتها، وتم استخدام استبانة وزعت على عينة من الأكاديميين، ومراجعي الحسابات الممارسين للمهنة في ليبيا. ومن نتائج الدراسة أن التأهيل العلمي لعضو هيئة التدريس ومدى توافر التدريب العملي للطلاب هما من أكثر العوامل المؤثرة في تحديد الاختلافات بين المناهج المحاسبية النظرية والتطبيق المحاسبي.

أما دراسة (قدومي، 2008) : فقد هدفت إلى معرفة كيفية تطبيق ركائز ضمان الجودة المعتمدة من لجان ضمان الجودة الأمريكية والبريطانية وصندوق الحسنيين للإبداع في الأقسام الأكاديمية بكليات المال والأعمال الأردنية ومقارنة نتائج التقييم الداخلية والخارجية المتعلقة بمستوى تطبيق هذه الركائز. وتم استخدام استبانة وزعت على أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه وخبرة تزيد عن 5 سنوات في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الزرقاء بالأردن، وأظهرت النتائج أن المؤسسات الأكاديمية تسعى عند تطبيقها لركائز الجودة إلى التعامل مع قضايا المستقبل والتعلم من أخطاء الماضي بالإضافة إلى إمكانية الاعتماد على جهات فحص داخلية مع جهات فحص خارجية عند تقييم تطبيق ركائز الجودة، وتم التوصل في هذه الدراسة إلى عدة توصيات منها ضرورة العمل على تطبيق أسلوب ضمان الجودة والتقييم الخارجي والمقارنة المرجعية عند صياغة المعايير والأهداف الاستراتيجية وتحديدها.

دراسة (حسن، حسن، 2008) : هدفت إلى التعريف بالمفاهيم والمهارات التي يتعين على المحاسبين أن يتعلموها ليكونوا قادرين على التكيف مع المتغيرات والمستجدات والاستجابة لها، وكيفية الارتقاء بالتعليم المحاسبي لمقابلة التحديات والمتغيرات البيئية المستقبلية، حيث تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من خريجي قسم المحاسبة العاملين بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وطلبة قسم المحاسبة المرحلة النهائية للدراسات الأولية بجامعة بغداد والمستنصرية، ومن نتائج الدراسة : توفير محاسبين مهنيين أكفاء قادرين على تقديم مساهمات إيجابية في سوق العمل الذي يمارسون فيه نشاطهم، وازدياد الحاجة لمسألة أكبر وتوفير إفصاح وشفافية بمقدار أوسع للمعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية المنشورة والمقدمة من قبل المحاسبين، ومن توصيات الدراسة السعي لإحداث تغيير نوعي في أساليب التدريس والتقييم بالاتجاه الذي يحول قاعات الدرس إلى ورشة عمل حقيقية تربط الجامعة بسوق العمل، وإعادة هيكلة المناهج والخطط الدراسية لأقسام المحاسبة للجامعات من خلال تطوير المحتوى العلمي لتلك المناهج.

أما دراسة (عطية، زهران، 2008) فقد هدفت إلى اقتراح نموذج لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي، واختبار تطبيق هذا النموذج من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع آراء خريجي أحد البرامج المحاسبية بالسعودية.

ومن نتائج الدراسة أن المقياس العام للجودة وفق الأنموذج المقترح في الدراسة أشار إلى مستوى جودة متوسط ومقبول إلى حد ما وفقا للمقاييس المستخدمة في الدراسة، ومن توصيات هذه الدراسة البدء في عملية تقييم ذاتي للبرامج المحاسبية، والاهتمام بدراسة عناصر المنافع والتكاليف المصاحبة لعملية الحصول على الاعتراف الأكاديمي وإنشاء قاعدة بيانات تحوي كافة البيانات الخاصة بالبرامج.

دراسة (مدوخ، 2008) هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات

الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، حيث وزعت استبانة على عمداء ورؤساء الأقسام ورؤساء لجان الجودة في ثلاث جامعات هي: الإسلامية والأزهر والأقصى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود معوقات تتعلق بالهيئة الإدارية والتدريسية والمنشأة الجامعية والبحث العلمي، ومن توصيات الدراسة الحد من المركزية في اتخاذ القرارات الجامعية، وضرورة مشاركة العاملين في الجامعة والنخبة في المجتمع المحلي من أجل التطوير والتحسين المستمر والقضاء على المعضلات والمشاكل بأسلوب علمي واع.

أما دراسة (الخليبي، ذنون، 2010) فقد هدفت إلى تطوير مناهج التعليم المحاسبي للدراسات الأولية وتحديثها بما يتلاءم ومتطلبات مهنة المحاسبة واستخدام معايير التعليم الدولية والمنهج العالمي للتعليم المهني للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج التعليمية المحاسبية في العراق، من خلال أسلوب نظري يبين أثر معايير التعليم الدولية في تطوير المناهج المحاسبية لرحلة البكالوريوس في العراق، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن مناهج التعليم المحاسبي واحدة من البرامج التعليمية التي يجب تطويرها وعلى نحو مستمر حتى يمكن التعامل مباشرة مع تقنيات ومهارات المحاسبة الجديدة، وضرورة ربط هذه المناهج بمشكلات الواقع العملي للمهنة، وإدخال المهارات المحاسبية والسلوكية المختلفة لتلائم احتياجاتها، وأوصت الدراسة بالالتزام بنظام عالمي مقبول دولياً للتأهيل المهني لتطوير برامج التعليم المحاسبي في العراق، مما يساهم في دعم مهنة المحاسبة بمحاسبين أكفاء قادرين على التواصل مع متطلبات المهنة والارتقاء بها ومواجهة المشكلات والصعوبات التي تحيط بها في ظل المتغيرات العالمية والمتطورة.

دراسة (العضاضي، 2012) هدفت إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، من استبانة وزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس من الكليات النظرية بجامعة الملك خالد السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن من أبرز معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ضعف إدراك مفهوم التعلم مدى الحياة، وضعف الدعم المالي للأبحاث العلمية، وضعف إمكانيات المكتبات، وزيادة العبء التدريسي، ومن توصيات الدراسة نشر ثقافة الجودة، والاهتمام بالحوافز لأعضاء هيئة التدريس، ودعم البحث العلمي.

في دراسة (مامي، ميرة، 2013) كان الهدف التعرف على دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة في جامعة الزاوية، من خلال تحديد مدى تناسب المهارات والمعارف المتوقعة التي سوف تزودها المناهج المحاسبية للتأهيل المهني المطلوب، وتم توزيع استبانة على عينة من أعضاء التدريس والطلبة الخريجين بجامعة الزاوية، وأظهرت النتائج أن المهارات والمعارف المتوقعة التي سوف تزودها المناهج المحاسبية لخريجي أقسام المحاسبة تتناسب ومتطلبات التأهيل المحاسبي المهني المطلوب، كما أن المهارات والمعارف المدركة التي تزودها المناهج المحاسبية الحالية لخريجي أقسام المحاسبة غير كافية للتأهيل المحاسبي المهني المطلوب، ومن توصيات الدراسة ضرورة العمل على تطوير المناهج المحاسبية التي تدرس حالياً بأقسام المحاسبة بما يتوافق مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي المهنية التي أوصى بها اتحاد المحاسبين الدولي (IFAC)، والذي يضمن أن تزود المناهج المحاسبية الخريج بالمهارات والمعارف المطلوبة للتأهيل المهني.

أما دراسة (سمهود، 2013) فقد هدفت إلى محاولة تحديد أهم المتطلبات الحالية والمستقبلية لسوق العمل الليبية من الخدمات المحاسبية بهدف الحكم على مدى ملاءمة مخرجات التعليم المحاسبي لها، وتحديد أهم ملامح التطور المطلوب في التعليم المحاسبي حتى يفي بهذه المتطلبات، وتم توزيع استبانة على عينة من الأكاديميين والمراجعين الممارسين ومراجعي ديوان المحاسبة وبعض مسؤولي ومحاسبي بعض المؤسسات العامة والخاصة بالمنطقة الغربية الليبية، ومن نتائج الدراسة أن السوق المحلية تحتاج إلى تشكيلة واسعة من الخدمات المحاسبية النوعية وأن التعليم المحاسبي في ليبيا يعيد إنتاج ذات المؤهلات النمطية البعيدة عن المستجدات ومتغيرات بيئة الأعمال المعاصرة وحاجة السوق المحلية. ومن توصيات الدراسة أنه ينبغي على مؤسسات التعليم المحاسبي الليبية إنشاء مراكز بحثية تعنى بمتابعة متطلبات سوق العمل وما يطرأ عليها من تغيرات وتطبيق هذه التغيرات في المناهج وطرق التدريس، كما ينبغي على هذه المؤسسات أن تبتعد عن إنتاج

ذات المؤهلات النمطية البعيدة عن مستجدات بيئة الأعمال المعاصرة ومتغيراتها، وحاجة السوق المحلية المتغيرة باستحداث تخصصات جديدة ترفع من جودة الخدمات المحاسبية المطلوبة بهذه السوق.

دراسة (الزعبي، 2013) هدفت إلى بيان مقدرة العملية التعليمية المحاسبية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين، وتم توزيع استبانة وزعت على عينة من خريجي قسم المحاسبة ممن يحملون درجة بكالوريوس ويعملون في مختلف المؤسسات والشركات والمستشفيات في محافظة عمان بالأردن، ومن نتائج الدراسة أن مناهج التدريس قادرة على تزويد الخريج بما يحتاجه من جوانب نظرية بنسبة (60.33%)، بالإضافة إلى عدم قدرة العملية التعليمية بالأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة ومتوائمة مع متطلبات سوق العمل، لعدة أسباب منها عدم قدرة الخطط الدراسية على تهيئة الخريج من الناحية العملية على مواجهة الواقع، وأن أساليب التدريس الحالية غير قادرة على تعزيز فهم الخريج لتخصصه، ومن توصيات الدراسة إعادة تقييم الخطط الدراسية المتبعة في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية، وإجراء دورات تاهيل الخريجين عمليا من الناحية اليدوية والإلكترونية.

دراسة (الفكي، 2014) هدفت إلى إلقاء الضوء على معايير التعلم المحاسبي وكيفية استخدامها عند إعداد جودة المناهج المحاسبية وتصميمها وتقييمها والتي تدرس بالجامعات، وذلك من خلال أساليب نظرية استخدمت لإجراء مقارنات بين المعايير الدولية والسعودية ووصف معايير التعلم الدولية ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية لرحلة البكالوريوس في المملكة السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن معايير التعليم المحاسبي توفر إرشادات واضحة يمكن الاسترشاد بها عند تحديد مخرجات التعلم المنتظرة من المناهج المحاسبية، ووجود علاقة إيجابية بين معايير التعلم المحاسبي المعدلة والصادرة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين ومعايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة السعودية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ما يلي:

1. بالنسبة للدراسات في البيئة اللببية مثل دراسة السحيري، ومامي وميرة وسمهود؛ فإن أيا منها لم تتناول موضوع معايير الاعتماد الأكاديمي ومدى تطبيقها في البرامج التعليمية المحاسبية الجامعية.
2. تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت مجموعة من معايير الاعتماد الأكاديمي المحلية والعربية والدولية، كما اشتملت الدراسة على موقفات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي؛ وبذلك يمكن القول بأنها تبنت وسيلة تقييم شاملة متكاملة تظهر أغلب نواحي القصور وجوانب الضعف.

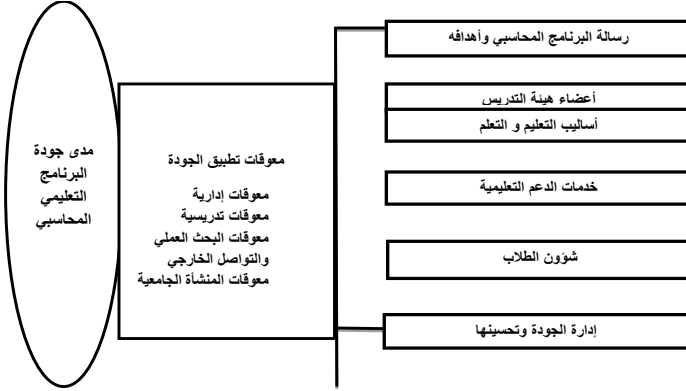
ما استفادته الباحثة من الدراسات السابقة:

1. كانت جميع الدراسات السابقة مفيدة في توفير معرفة أكبر بالأساس النظري لموضوع الدراسة من حيث مفاهيمه وأهدافه والتجارب العربية ذات العلاقة.
2. كانت جميع الدراسات السابقة مفيدة في صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية.
3. تأكيد جميع الدراسات السابقة المحلية على ضرورة تطوير التعليم المحاسبي الجامعي اللببي للتغلب على المشكلات التي يعاني منها؛ الأمر الذي كان مفيدا عند صياغة مشكلة الدراسة.
4. ساعدت دراستي (عطية، زهران، 2008) و (الفكي، 2014) في فهم أكبر للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
5. ساعدت دراستي (مدوخ، 2008) و (العضاضي، 2012) في فهم أكبر لمعوقات تطبيق الجودة داخل مؤسسات التعليم الجامعي.
6. كانت جميع الدراسات السابقة مفيدة في وضع منهجية الدراسة وتصميم أدواتها.
7. كانت جميع الدراسات السابقة مفيدة في إثراء مناقشة النتائج وتفسيرها.
8. كانت جميع الدراسات السابقة مفيدة في وضع التوصيات.

أنموذج الدراسة

استناداً إلى ما تم سرده من معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والعربية والمحلية يمكن تمثيل أنموذج الدراسة كما هو موضح بالشكل الآتي :

شكل (1) أنموذج الدراسة



منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس القارين بأقسام المحاسبة لكليات الاقتصاد الثلاث في جامعة الزاوية أثناء فترة الدراسة، وقد بلغ عددهم (37) عضو هيئة تدريس قار، حيث تم توزيع عدد (37) استبانة من خلال زيارات متعددة قامت بها الباحثة للكليات محل الدراسة في فترة توزيع الاستبانة خلال الأشهر (يناير وفبراير ومارس 2014 م)، وذلك للحصول على أعلى نسبة تمثيل لمجتمع الدراسة، وتم استرداد (28) استبانة صالحة للدراسة؛ أي بنسبة (تمثيل) استرداد (76%) من أفراد المجتمع المستهدف في الدراسة حيث خضعت جميع هذه الاستبانات للتحليل الإحصائي.

جدول (1) عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمقبولة للتحليل

البيان	عدد الاستبانات الموزعة على جميع أعضاء هيئة التدريس القارين بكل كلية	عدد الاستبانات المستردة من أعضاء هيئة التدريس القارين بكل كلية	نسبة الاستبانات المستردة إلى الاستبانات الموزعة
قسم المحاسبة - كلية اقتصاد الزاوية	15	11	73%
أقسام المحاسبة - كلية اقتصاد صرمان	12	9	75%
قسم المحاسبة - كلية اقتصاد العجيلات	10	8	80%
الإجمالي	37	28	76%

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على المراجع والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة والإصدارات الدولية والعربية والليبية المتعلقة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، تم تصميم استبانة الدراسة وتحديد الجوانب الرئيسية المطلوب اختبارها لجمع البيانات الخاصة بالدراسة من خلال ثلاثة أقسام، هدف القسم الأول إلى جمع البيانات الشخصية والديموغرافية عن الأفراد المستجيبين، أما القسم الثاني فقد تم تقسيمه إلى عشرة

جوانب هدفت إلى قياس مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة محل الدراسة، في حين تم تقسيم القسم الثالث إلى أربعة جوانب لقياس معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بأقسام المحاسبة محل الدراسة.

وصممت الأسئلة في القسمين الثاني والثالث بشكل يساعد على القياس وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما نوقشت مع مجموعة من أساتذة المحاسبة والتحليل الإحصائي في جامعة الزاوية وأجريت التعديلات المناسبة، وقد استغرقت فترة التوزيع ثلاثة أشهر يناير وفبراير ومارس للعام (2014 م)، والجدول التالي يوضح أقسام الاستبانة والأسئلة التي تقيس كل قسم منها :

جدول (2) أقسام الاستبانة والأسئلة الخاصة بكل قسم

عدد الأسئلة	رقم السؤال	المتغيرات
القسم الأول : البيانات الشخصية والديموغرافية		
1	1	العمر
1	2	الجنس
1	3	المؤهل العلمي
1	4	الدرجة العلمية
1	5	مدى المشاركة في اتخاذ القرارات
1	6	الخبرة العملية
القسم الثاني : جوانب جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي		
5	1-5	الأسئلة المتعلقة برسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه
7	6-12	الأسئلة المتعلقة بأساليب التعليم والتعلم
6	13-18	الأسئلة المتعلقة بإدارة المنهج العلمي
7	19-25	الأسئلة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس
6	26-31	الأسئلة المتعلقة بالإدارة الأكاديمية
7	32-38	الأسئلة المتعلقة بخدمات الدعم التعليمية (مثل المكتبة والأجهزة والمرجع)
6	39-44	الأسئلة المتعلقة بالمرافق والخدمات المساندة
10	45-54	الأسئلة المتعلقة بشؤون الطلبة
10	55-64	الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي
8	65-72	الأسئلة المتعلقة بإدارة الجودة وتحسينها
القسم الثالث: معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي		
7	73-79	الأسئلة المتعلقة بالهيئة الإدارية
10	80-89	الأسئلة المتعلقة بالهيئة التدريسية
10	90-99	الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي
7	100-106	الأسئلة المتعلقة بالمشأة الجامعية

تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات: خصائص عينة الدراسة

تم تحليل القسم الأول من الاستبانة لوصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (3) وصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية

الخاصية	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	أقل من 30 سنة	8	28.57 %
	من 30 – أقل من 40 سنة	7	25.00 %
	من 40 – أقل من 45 سنة	6	21.43 %
	من 45 – أقل من 50 سنة	3	10.71 %
	50 سنة فأكثر	4	14.28 %
الجنس	المجموع	28	100 %
	ذكر	27	96.42 %
المؤهل العلمي	أنثى	1	3.58 %
	المجموع	28	100 %
الدرجة العلمية	ماجستير	16	57.14 %
	دكتوراه	12	48.86 %
	المجموع	28	100 %
	أستاذ	-	00.00 %
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك	1	3.58 %
	أستاذ مساعد	3	10.71 %
	محاضر	11	39.28 %
	محاضر مساعد	13	46.43 %
	المجموع	28	100 %
مدى المشاركة في اتخاذ القرارات	دائماً	5	17.86 %
	غالباً	7	25.00 %
	أحياناً	11	39.28 %
	نادراً	2	7.14 %
	لا يتم على الإطلاق	3	10.71 %
المجموع	10	35.71 %	

أقل من 5 سنوات	6	21.43 %
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	5	17.86 %
من 10 إلى أقل من 15 سنة	2	7.14 %
20 سنة فأكثر	5	17.86 %
المجموع	28	100 %

ومن بيانات الجدول السابق يمكننا توضيح الخصائص الشخصية والديموغرافية لعينة الدراسة كالآتي:

1. العمر: توزعت أعمار أفراد العينة على جميع الفئات العمرية؛ إذ تمثل العينة بذلك جميع الأعمار.
2. الجنس: يبين الجدول (2) أن (96%) من أفراد العينة الذكور؛ وهذا يدل على قلة العنصر النسائي ضمن أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة محل الدراسة.
3. المؤهل العلمي: نلاحظ أن المؤهل العلمي لأفراد العينة توزع بين الماجستير والدكتوراه بنسبة (57.14%) و(48.86%) على التوالي.
4. الدرجة العلمية: تركزت أكبر نسبة لأفراد العينة في الدرجة العلمية محاضر مساعد، وبما نسبته (46.43%) تليها درجة المحاضر بنسبة (39.28%)، ثم درجة ستاذ مساعد بنسبة (10.71%)، ودرجة أستاذ مشارك بنسبة (3.58%).
5. مدى المشاركة في اتخاذ القرارات: توزعت مشاركة أفراد العينة في اتخاذ القرارات بنسب مختلفة.
6. عدد سنوات العمل في التدريس الجامعي: توزعت الخبرة العملية لأفراد العينة على جميع الفئات؛ وهذا جيد إذ تمثل العينة بذلك جميع الخبرات الكبيرة والمتوسطة والقليلة.

اختبار درجة مصداقية البيانات

تم إيجاد معامل المصداقية ألفا كرونباخ لإجابات عينة الدراسة عن أسئلة الاستبانة للتأكد من توفر الثبات الداخلي في أداة القياس، والجدول التالي يعرض درجة مصداقية البيانات للجوانب العشرة المتعلقة بجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي، والجوانب الأربعة المتعلقة بمعوقات تطبيق الجودة. والجدول التالي يوضح ذلك كما يلي:

جدول (3) نتائج اختبار درجة مصداقية البيانات باستخدام ألفا كرونباخ

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	المتغيرات
5	0.797	الأسئلة المتعلقة برسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه
7	0.944	الأسئلة المتعلقة بأساليب التعليم والتعلم
6	0.949	الأسئلة المتعلقة بإدارة المنهج العلمي
7	0.629	الأسئلة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس
6	0.761	الأسئلة المتعلقة بالإدارة الأكاديمية
7	0.656	الأسئلة المتعلقة بخدمات الدعم التعليمية (مثل المكتبة والأجهزة والمراجع)
6	0.682	الأسئلة المتعلقة بالمرافق والخدمات المساندة
10	0.905	الأسئلة المتعلقة بشؤون الطلبة
10	0.794	الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي

8	0.848	الأسئلة المتعلقة بإدارة الجودة وتحسينها
72	0.883	جميع الأسئلة المتعلقة بجوانب جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي
7	0.840	الأسئلة المتعلقة بالهيئة الإدارية
10	0.715	الأسئلة المتعلقة بالهيئة التدريسية
10	0.889	الأسئلة المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي
7	0.883	الأسئلة المتعلقة بالمنشأة الجامعية
34	0.648	جميع الأسئلة المتعلقة بمعوقات التطبيق

يبين الجدول رقم (3) نتائج معاملات ألفا كرونباخ للجوانب الثلاث لمجالات الدراسة ونجد أنها تفوق القيمة المقبولة (0.600)، مما يعكس الثبات العالي لأداة الدراسة والاطمئنان إلى مصداقيتها.

اختبار فرضيات الدراسة

نتائج التحليل الإحصائي الوصفي :

لاختبار فرضية الدراسة الأولى التي تنص على ما يلي:

H1: لا تتوافر جوانب الجودة من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية.

تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لاختبار جوانب الجودة العشرة في برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في الكليات محل الدراسة. و الجدول (4 - 13) تبين نتائج هذا التحليل.

جدول (4) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب رسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

مستوى الجودة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1. الجوانب المتعلقة برسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه				
قليلة	1	1.009	2.727	يوجد في قسم المحاسبة رسالة وأهداف موثقة ومععمة على جميع الأطراف ذوي العلاقة (أعضاء هيئة التدريس - الطلاب - الإدارة)
قليلة	3	1.213	2.454	توجد مراجعة وتطوير دوري لأهداف القسم ورسالته
قليلة	2	0.809	2.636	يتم استخدام الرسالة كأساس لتخطيط الأنشطة داخل القسم وتقييمها
قليلة	4	1.250	2.181	يتم اختيار أعضاء هيئة التدريس في ضوء رسالة القسم وأهدافه
قليلة	2	1.120	2.636	توضع الرسالة موضع اهتمام عند اتخاذ القرارات وتحديد الخصائص والمجالات والأولويات داخل القسم
قليلة		0.811	2.527	الجوانب المتعلقة برسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه ككل

من الجدول السابق واستناداً إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها أن اختيار أعضاء هيئة التدريس لا يتم على ضوء رسالة القسم وأهدافه، وقلة المراجعة والتطوير الدوري لأهداف القسم ورسالته.

جدول (5) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب أساليب التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الجودة
2. الجوانب المتعلقة بأساليب التعليم والتعلم				
1	2.363	1.120	3	قليلة
2	2.454	1.128	2	قليلة
3	2.272	1.103	4	قليلة
4	2.272	0.904	4	قليلة
5	1.727	0.786	6	قليلة جدا
6	2.636	1.026	1	قليلة
7	2.011	1.095	5	قليلة
	2.246	0.892		قليلة

من الجدول السابق واستناداً إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور؛ والتي من أهمها عدم مساهمة أساليب التدريس المتبعة في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وضعف نظام التقويم الدوري للعملية التعليمية.

جدول (6) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب إدارة المنهج العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الجودة
3. الجوانب المتعلقة بإدارة المنهج العلمي				
1	3.120	1.110	3	متوسطة
2	3.227	1.190	2	متوسطة
3	3.118	0.981	1	متوسطة

متوسطة	4	1.221	2.909	يوجد منهج دراسي لكل مادة موثق ومعلن للأطراف ذات العلاقة	4
قليلة	5	1.120	2.636	يوجد تطوير ومراجعة مستمرة للخطة الدراسية للقسم بما يضمن تحقيق أهداف القسم	5
قليلة	6	0.943	2.090	يتم دمج تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمهمة ذات العلاقة بالحاسبة في المناهج العلمية مع وجود خبرات تعليمية تدعم ذلك	6
متوسطة		0.965	3.030	الجوانب المتعلقة بإدارة المنهج العلمي	

من الجدول السابق واستناداً إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور؛ والتي من أهمها: قلة دمج تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمهمة ذات العلاقة بالحاسبة في المناهج العلمية مع قلة وجود خبرات تعليمية تدعم ذلك، وقلة التطوير والمراجعة المستمرة للخطة الدراسية للقسم بما يضمن تحقيق أهداف القسم.

جدول (7) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

مستوى الجودة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
4. الجوانب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس				
متوسطة	1	0.934	3.445	يتوافر للقسم كادر مناسب من أعضاء هيئة التدريس القارين من حيث العدد والخبرة وتنوع التخصصات
قليلة	3	0.945	2.565	يتوفر بالقسم دليل يتضمن واجبات أعضاء هيئة التدريس وحقوقهم، والكوادر الإدارية المساندة
قليلة جداً	4	0.943	1.909	يوجد برنامج للتطوير الأكاديمي المستمر لأعضاء هيئة التدريس لمواكب التطورات الحديثة
قليلة	5	0.873	1.818	يوجد نظام متكامل لتقييم أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بهم دورياً
قليلة جداً	7	1.221	1.329	توجد آليات مناسبة للتعيين والترقية لأعضاء هيئة التدريس
قليلة جداً	6	0.603	1.713	تتوافر البيئة والوقت لأعضاء هيئة التدريس للتطوير المهني
متوسطة	2	1.401	2.938	تتوافر حوافز مناسبة مثل إجازات التفرغ العلمي وغيرها من الحوافز لأعضاء هيئة التدريس بالقسم
قليلة		0.565	2.337	الجوانب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ككل

من الجدول السابق واستناداً إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها: عدم وجود آليات مناسبة للتعيين والترقية لأعضاء هيئة التدريس، وعدم توفر البيئة والوقت لأعضاء هيئة التدريس للتطوير المهني.

جدول (8) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب الإدارة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

مستوى الجودة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1.5 الجوانب المتعلقة بالإدارة الأكاديمية				
متوسطة	1	1.103	3.272	يتوافر للقسم رئيس ذو خبرة أكاديمية وإدارية مناسبة لإدارة القسم والارتقاء به
متوسطة	2	1.045	3.011	يوجد في القسم مجلس للقسم ولجان مساندة تجتمع بانتظام وتوثق أعمالها وتتابع قراراتها
قليلة جدا	5	0.786	1.727	توجد مشاركة لطلبة القسم في اتخاذ القرارات والحصول على التغذية الراجعة منهم
قليلة	4	1.044	1.909	يتوافر للقسم كوادر إدارية وسكرتارية مؤهلة لتوفير الخدمة اللازمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس
قليلة	3	1.206	2.363	يوجد أرشيف متكامل للقسم
قليلة جدا	6	0.820	1.545	تتوافر كافة الخدمات الإدارية والمرافق اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم
قليلة		0.678	2.303	الجوانب المتعلقة بالإدارة الأكاديمية ككل

من الجدول السابق واستنادا إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها قلة توافر كافة الخدمات الإدارية والمرافق اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، وضعف مشاركة طلبة القسم في اتخاذ القرارات والحصول على التغذية الراجعة منهم.

جدول (9) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب خدمات الدعم الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

مستوى الجودة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1.6 الجوانب المتعلقة بخدمات الدعم التعليمية (مثل المكتبة والأجهزة والمراجع)				
قليلة جدا	1	0.687	1.454	تتوافر الأجهزة والتجهيزات والمواد والبرمجيات المناسبة للتخصص
قليلة جدا	3	0.467	1.272	تتوافر الكتب والدوريات المتنوعة والحديثة التي تغطي جميع المجالات ذات العلاقة بالتخصص
قليلة جدا	7	0.590	1.023	يوجد موقع إلكتروني فعال للقسم يحوي كافة المعلومات التفصيلية
قليلة جدا	4	0.613	1.146	يوجد نظام إلكتروني لإدارة المحتوى التعليمي للمناهج
قليلة جدا	2	0.351	1.391	تتوافر مكتبة متكاملة من حيث المعلومات والتجهيزات والكوادر الفنية المتخصصة لخدمة التخصص
قليلة جدا	6	0.301	1.090	يتوافر بالمكتبة نظام إلكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبة

7	يتوافر بالمكتبة نظام إلكتروني للبحث عن المعلومات في المكتبات الإلكترونية	1.103	0.322	5	قليلة جدا
	الجوانب المتعلقة بخدمات الدعم التعليمية ككل	1.142	0.211		قليلة جدا

من الجدول السابق واستنادا إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها: عدم وجود موقع إلكتروني فعال للأقسام محل الدراسة يحوي كافة المعلومات التفصيلية، وعدم توافر نظام إلكتروني بالمكتبة للبحث عن المعلومات، وقلة توافر الكتب والدوريات المتنوعة والحديثة التي تغطي جميع المجالات ذات العلاقة بالتخصص

جدول (10) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب المرافق والخدمات المساندة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الجودة	
5. الجوانب المتعلقة بالإدارة الأكاديمية					
1	يتوافر للقسم رئيس ذو خبرة أكاديمية وإدارية مناسبة لإدارة القسم والارتقاء به	3.272	1.103	1	متوسطة
2	يوجد في القسم مجلس للقسم ولجان مساندة تجتمع بانتظام وتوثق أعمالها وتتابع قراراتها	3.011	1.045	2	متوسطة
3	توجد مشاركة لطلبة القسم في اتخاذ القرارات والحصول على التغذية الراجعة منهم	1.727	0.786	5	قليلة جدا
4	يتوافر للقسم كوادر إدارية وسكرتارية مؤهلة لتوفير الخدمة اللازمة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس	1.909	1.044	4	قليلة
5	يوجد أرشيف متكامل للقسم	2.363	1.206	3	قليلة
6	تتوافر كافة الخدمات الإدارية والمرافق اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم	1.545	0.820	6	قليلة جدا
	الجوانب المتعلقة بالإدارة الأكاديمية ككل	2.303	0.678		قليلة

من الجدول السابق واستنادا إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها: قلة المختبرات المجهزة بالأجهزة المناسبة اللازمة للتخصص، وعدم توافر مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس، وقلة وجود المرافق المتكاملة مثل (الملاعب - المطاعم - الصالات الرياضية) .

جدول (11) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب شؤون الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

مستوى الجودة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
1.8 الجوانب المتعلقة بشؤون الطلبة				
قليلة	10	0.943	1.909	يوجد نظام فعال للإرشاد الأكاديمي والنفسي للطلبة
قليلة	9	1.044	2.090	يوجد برنامج تعريفي متكامل في القسم للطلبة الجدد
قليلة	8	1.221	2.190	يوجد دعم أكاديمي خارج المحاضرات
قليلة	4	1.286	2.636	توجد أساليب متنوعة لتقويم أداء الطلبة وتتوافر بها معايير العدالة والشفافية
قليلة	5	1.293	2.545	يتوافر في أساليب التقويم القدرة على قياس مخرجات التعلم
متوسطة	2	1.221	2.909	تتوافر إجراءات تمكن الطلبة من مناقشة ومراجعة درجاتهم
قليلة	3	1.272	2.727	يملك القسم آليات لمعرفة الطلاب المتميزين في الدراسة
قليلة جدا	7	0.687	1.545	يملك القسم آليات لقياس نجاح الطلبة الخريجين وإنجازاتهم في سوق العمل
متوسطة	1	1.0269	3.363	يتوافر كادر وظيفي مؤهل يتبع قسم الدراسة والامتحانات مسؤول عن إدخال البيانات وتحديث سجلات الطلاب بأمانة وكفاية
قليلة	6	1.103	2.272	توجد ساعات مكتبية للأساتذة مخصصة للطلاب
قليلة		826.	2.409	الجوانب المتعلقة بشؤون الطلبة ككل

من الجدول السابق واستنادا إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها عدم وجود نظام فعال للإرشاد الأكاديمي والنفسي للطلبة، وعدم وجود برنامج تعريفي متكامل في القسم للطلبة الجدد. جدول (12) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب البحث العلمي والتواصل الخارجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

مستوى الجودة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
9. الجوانب المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي				
قليلة جدا	5	0.646	1.727	ينظم القسم ورش عمل وندوات يشارك فيها الطلاب مع المنظمات المهنية ذات العلاقة
قليلة جدا	7	1.026	1.636	يوجد مقرر بحث تخرج في المحاسبة والذي يعد كافيا لتأهيل الطالب لإعداد البحوث والتقارير العلمية
قليلة جدا	10	0.674	1.363	يوفر القسم المعلومات والتسهيلات اللازمة لدعم أنشطة الطلاب البحثية
قليلة	1	1.103	2.827	توجد بحوث علمية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم
قليلة جدا	8	0.934	1.545	يتيح أعضاء هيئة التدريس بالقسم لطلابهم فرصة إجراء بحوث مشتركة معهم

6	يتم الاستعانة بمحاضرين غير متفرغين من أصحاب الخبرة العملية في الشركات والمصارف	1.818	1.250	4	قليلة
7	يساهم أعضاء هيئة التدريس بالقسم في خدمة المجتمع	2.363	1.433	2	قليلة
8	يوفر القسم برامج للاستفادة من الطلاب في خدمة المجتمع	1.641	0.674	6	قليلة جدا
9	يحرص القسم على المشاركة الفعالة لطلابه في الأنشطة الاجتماعية بالكلية	2.181	0.873	3	قليلة
10	يوجد تواصل مستمر بين القسم وطلابه بعد التخرج	1.454	0.934	9	قليلة جدا
	الجوانب المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي ككل	2.209	1.624		قليلة

من الجدول السابق واستنادا إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها: عدم توفير القسم للمعلومات وللتسهيلات اللازمة لدعم أنشطة الطلاب البحثية، وعدم وجود تواصل بين القسم وطلابه بعد التخرج.

جدول (13) نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات الفقرات المتعلقة بجوانب إدارة الجودة وتحسينها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة في جامعة الزاوية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الجودة	
10. الجوانب المتعلقة بإدارة الجودة وتحسينها					
1	توجد آليات ملائمة ومفعلة للاستمرار في تطوير العملية التدريسية وتحسينها	2.636	0.924	5	قليلة
2	توجد آليات قبول واضحة وملائمة للتخصص	2.727	1.420	4	قليلة
3	توجد وحدة داخل القسم لضمان الجودة	2.545	1.439	6	قليلة
4	يوجد دليل للجودة داخل القسم	3.011	1.341	1	قليلة
5	توجد علاقة مع مؤسسات الاعتماد	2.764	1.213	3	قليلة
6	يوجد نظام تقييم داخلي وخارجي يوضح مدى تطبيق إجراءات إدارة الجودة وفعاليتها في تحسين الجودة	2.272	1.103	8	قليلة
7	يوجد توثيق داخل القسم لكافة الإجراءات والبيانات ذات العلاقة بعملية تقويمه وتطويره	2.818	1.250	2	قليلة
8	يتم استخدام نتائج التقييم للتطوير والتحسين وبخطة زمنية موثقة	2.471	1.119	7	قليلة
	الجوانب المتعلقة بإدارة الجودة وتحسينها ككل	2.602	0.852		قليلة

من الجدول السابق واستنادا إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد أوجه القصور والتي من أهمها: ضعف نظام التقييم الداخلي والخارجي لتوضيح مدى تطبيق إجراءات إدارة الجودة وفعاليتها في تحسين الجودة، وقلة استخدام نتائج التقييم للتطوير والتحسين وبخطة زمنية موثقة.

من الجداول (4-13) نلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية للجوانب المتعلقة بجودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي بأقسام المحاسبة محل الدراسة تقل عن (3)، فيما عدا الجانب المتعلق بالمنهج العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي الخاص بهذا الجانب (3.030)، وهذا يدل على افتقار أقسام المحاسبة محل الدراسة لجوانب الجودة التي تنص عليها معايير الاعتماد الأكاديمي سواء أكانت محلية أو

عربية أو دولية، ويمكن ترتيب هذه الجوانب من الأقل إلى الأكثر جودة حسب رأي أفراد عينة الدراسة كآتي:

1. خدمات الدعم التعليمية، مثل: (المكتبة، والأجهزة، والمراجع).
2. المرافق والخدمات المساندة.
3. البحث العلمي والتواصل الخارجي.
4. أساليب التعليم والتعلم.
5. الإدارة الأكاديمية.
6. أعضاء هيئة التدريس.
7. شؤون الطلبة.
8. رسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه.
9. إدارة الجودة وتحسينها.
10. إدارة المنهج العلمي.

ولاختبار فرضية الدراسة الثانية التي تنص على ما يلي:

H2 : لا توجد معوقات لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم المحاسبي بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية.

تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لاختبار الجوانب الأربعة لمعوقات الدراسة بأقسام المحاسبة في الكليات محل الدراسة والجداول (14 - 17) تبين نتائج هذا التحليل.

جدول (14) التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بقياس معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المتعلقة بالهيئة الإدارية

الضغرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعوقات
أ. المعوقات المتعلقة بالهيئة الإدارية				
1	3.727	1.009	5	متوسطة
عدم التزام بعض القيادات الإدارية في الجامعة بتطبيق الجودة الشاملة				
2	3.636	1.206	6	متوسطة
ضعف قيام إدارة الجامعة بتدريب الإداريين على تحديد المشاكل المتعلقة بعملهم، ومن ثم حلها				
3	4.290	0.700	1	مرتفعة
وجود درجة عالية من المركزية في اتخاذ القرارات في الجامعة				
4	4.190	0.716	2	مرتفعة
غلبة الطابع البيروقراطي على المناخ التنظيمي في الجامعة				
5	3.935	1.136	3	مرتفعة
ضعف تناسب كفايات الموظفين بالقسم مع مسؤولياتهم				
6	3.344	0.809	7	متوسطة
قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الجوانب الإدارية				
7	3.909	1.221	4	مرتفعة
غياب النزاهة والشفافية عند التوظيف				
	3.818	0.708		مرتفعة
المعوقات المتعلقة بالهيئة الإدارية ككل				

من الجدول السابق واستنادا إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد عدة المعوقات والتي من أهمها: وجود درجة عالية من المركزية في اتخاذ القرارات في الجامعة وغلبة الطابع البيروقراطي على المناخ التنظيمي في الجامعة.

جدول (15) التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بقياس معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المتعلقة بالهيئة التدريسية

مستوى المعوقات	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
ب. المعوقات المتعلقة بالهيئة التدريسية				
متوسطة	10	750.	2.818	1 قلة أعداد أعضاء الهيئة التدريسية بالنسبة لعدد الطلاب
متوسطة	6	1.095	3.120	2 افتقار أعضاء الهيئة التدريسية للخبرات التربوية الكافية
متوسطة	7	0.943	2.909	3 افتقار أعضاء الهيئة التدريسية للمعرفة الكافية بمبادئ الجودة الشاملة
متوسطة	5	0.924	3.363	4 تقادم أساليب اختيار أعضاء هيئة التدريس
مرتفعة	4	1.250	3.818	5 قلة الوسائل التعليمية الحديثة
مرتفعة	2	0.831	4.090	6 محدودية برامج التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس
منخفضة	9	1.128	2.545	7 قلة تعاون أعضاء هيئة التدريس مع إدارة القسم أو الكلية
مرتفعة	1	0.943	4.191	8 استخدام التلقين والطرق التقليدية في التعليم
متوسطة	8	1.328	2.818	9 تقييد حرية التعبير والتفكير النقدي لدى الطلاب
مرتفعة	3	0.700	3.909	10 الافتقار إلى آليات لتنمية قدرات الطلاب المعرفية
مرتفعة		0.708	3.818	المعوقات المتعلقة بالهيئة الإدارية ككل

من الجدول السابق واستناداً إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد عدة المعوقات والتي من أهمها استخدام التلقين والطرق التقليدية في التعليم ومحدودية برامج التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس.

جدول (16) التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بقياس معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي

مستوى المعوقات	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
ج. المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي				
مرتفعة	1	1.0787	4.181	1 زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي
مرتفعة	3	1.221	4.090	2 ضعف الدعم المالي المقدم للأبحاث
مرتفعة	2	1.183	4.112	3 محدودية الوسائل البحثية المخصصة لعضو هيئة التدريس
مرتفعة	4	1.341	4.014	4 لا يوجد برنامج فعال لأعضاء هيئة التدريس الزائرين من وإلى القسم
مرتفعة	5	1.286	3.936	5 افتقار الجامعة إلى مراكز تهتم بالمعلومات والإحصائيات
متوسطة	7	1.272	3.757	6 ضعف التعاون بين الجامعة والمؤسسات المحلية والعالمية في البحث العلمي
مرتفعة	6	1.272	3.827	7 قلة الربط بين البرامج الجامعية والاحتياجات التنموية للمجتمع

متوسطة	8	1.293	3.454	ضعف توافق برامج التعليم وحاجات المجتمع	8
متوسطة	10	943.	2.955	قلة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أنشطة المجتمع المحلي	9
متوسطة	9	1.128	3.454	ضعف الاهتمام بتزويد مؤسسات المجتمع بالاستشارات والخبرات اللازمة	10
مرتفعة		0.854	3.877	المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي ككل	

من الجدول السابق واستناداً إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد عدة المعوقات والتي من أهمها: زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي ومحدودية الوسائل البحثية المخصصة لعضو هيئة التدريس.

جدول (17) التوصيف الإحصائي للفقرات الخاصة بقياس معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي المتعلقة بالمنشأة الجامعية

مستوى المعوقات	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
د. المعوقات المتعلقة بالمنشأة الجامعية				
متوسطة	6	1.804	3.363	وجود الكلية في مكان غير مناسب
متوسطة	4	1.747	3.462	قلة مراعاة شروط وإجراءات السلامة المتبعة في حالة الطوارئ
متوسطة	5	1.634	3.454	ضيق أماكن المطالعة لمرتادي المكتبة من الطلبة والعاملين
متوسطة	3	1.286	3.636	ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب
مرتفعة	2	1.095	4.011	قلة مختبرات الحاسوب
مرتفعة	1	1.026	4.345	ضعف مستوى الخدمات المقدمة من مرافق الكلية مثل الملاعب والمطاعم والصالات الرياضية
مرتفعة		1.206	4.363	المعوقات المتعلقة بالمنشأة الجامعية ككل

من الجدول السابق واستناداً إلى قيم المتوسطات يمكن تحديد عدة المعوقات والتي من أهمها: ضعف مستوى الخدمات المقدمة من مرافق الكلية مثل الملاعب والمطاعم والصالات الرياضية، وقلة مختبرات الحاسوب.

من الجداول (14 - 17) نلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية للجوانب المتعلقة بقياس معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بأقسام المحاسبة محل الدراسة تزيد عن (3)، وهذا يدل على وجود معوقات عند تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، ويمكن ترتيب هذه المعوقات من الأكبر إلى الأقل حسب رأي أفراد عينة الدراسة كالآتي:

1. المعوقات المتعلقة بالمنشأة الجامعية.
2. المعوقات المتعلقة بالهيئة الإدارية.
3. المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي.
4. المعوقات المتعلقة بالهيئة التدريسية.

اختبار كروسكال - والاس Kruskal Wallis

تم استخدام اختبار كروسكال والاس لقياس تباين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لتغير الكلية، ولاختبار الفرضية الثالثة التي تنص على:

H3: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم

المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:
 جدول (18) نتائج اختبار كروسكال - والاس للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول جودة
 التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية

محتوى المجال	الكلية	العدد	قيمة مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
رسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه	الزاوية	11	1.197	2	0.550
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
أساليب التعليم والتعلم	الزاوية	11	0.678	2	0.712
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
إدارة المنهج العلمي	الزاوية	11	0.347	2	0.841
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
أعضاء هيئة التدريس	الزاوية	11	1.404	2	0.496
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
الإدارة الأكاديمية	الزاوية	11	0.446	2	0.800
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
خدمات الدعم التعليمية	الزاوية	11	2.529	2	0.282
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
المرافق والخدمات المساندة	الزاوية	11	6.983	2	0.030
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
شؤون الطلبة	الزاوية	11	0.547	2	0.761
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
البحث العلمي والتواصل الخارجي	الزاوية	11	2.562	2	0.291
	صرمان	9			
	العجيلات	8			

0.563	2	1.150	11	الزاوية	إدارة الجودة وتحسينها
			9	صرمان	
			8	العجيلات	
0.529	2	1.274	11	الزاوية	المقياس الكلي
			9	صرمان	
			8	العجيلات	

من الجدول السابق نلاحظ أن الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية، إلا فيما يتعلق بجانب المرافق والخدمات المساندة، ولعل ذلك يرجع إلى الاختلاف الكبير في مواصفات مبنى كلية اقتصاد الزاوية عن مبني كليتي الاقتصاد بصرمان والعجيلات؛ مما يؤدي إلى وجود اختلاف في المرافق والخدمات المساندة المقدمة في الكليات الثلاث.

كما تم استخدام اختبار كروسكال والاس لقياس تباين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية، ولاختبار الفرضية الرابعة التي تنص على: H4: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (19) نتائج اختبار كروسكال - والاس للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط آراء أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية

محتوى المجال	الكلية	العدد	قيمة مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الهيئة الإدارية	الزاوية	11	4.221	2	0.121
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
الهيئة التدريسية	الزاوية	11	0.232	2	0.890
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
البحث العلمي والتواصل الخارجي	الزاوية	11	2.793	2	0.247
	صرمان	9			
	العجيلات	8			
المنشأة الجامعية	الزاوية	11	4.780	2	0.092
	صرمان	9			
	العجيلات	8			

0.337	2	2.178	11	الزاوية	
			9	صرمان	المقياس الكلي
			8	العجيلات	

من الجدول السابق نلاحظ أن الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)، وبذلك يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية، إلا فيما يتعلق بجانب المنشأة الجامعية، ويمكن تفسير ذلك بالاختلاف الكبير في طبيعة مباني الكليات الثلاث محل الدراسة؛ إذ إن مبنى كلية اقتصاد الزاوية عبارة عن مركب جامعي حديث، أما مبني كليتي اقتصاد صرمان والعجيلات فهما عبارة عن مباني مدارس ثانوية سابقاً، ولم يتم إحداث أي تطوير عليهما ليكونا ملائمين للدراسة الجامعية.

مناقشة النتائج

1. تشير النتائج الإحصائية إلى افتقار أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية للجودة من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي المحلية والعربية والدولية، والجدول الآتي يبين نسبة تحقيق الجودة ومستواها، وذلك كالآتي:

جدول (20) نسبة تحقيق جودة التعليم المحاسبي ومستواها من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي

جوانب الجودة	المتوسط الحسابي	نسبة تحقيق الجودة	مستوى الجودة
رسالة البرنامج المحاسبي وأهدافه	2.527	50.54 %	منخفضة
أساليب التعليم والتعلم	2.246	44.92 %	منخفضة
إدارة المنهج العلمي	3.030	60.60 %	متوسطة
أعضاء هيئة التدريس	2.337	46.74 %	منخفضة
الإدارة الأكاديمية	2.303	46.06 %	منخفضة
خدمات الدعم التعليمية	1.142	22.84 %	منخفضة جداً
المراقف والخدمات المساندة	1.409	28.18 %	منخفضة جداً
شؤون الطلبة	2.409	48.18 %	منخفضة
البحث العلمي والتواصل الخارجي	2.209	44.18 %	منخفضة
إدارة الجودة وتحسينها	2.602	52.04 %	منخفضة
المقياس الكلي	2.451	49.034 %	منخفضة

ومن البيانات السابقة يمكننا القول بأن برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة محل الدراسة تفتقر لما يلي:

- رسالة وأهداف محددة وواضحة تكون أساساً للتخطيط واتخاذ القرارات والتقييم، حيث بلغت نسبة تحقيق الجودة في هذا المجال (46.74 %)، وبذلك فهي تختلف عن دراسة (عطية، زهران، 2008) والتي أشارت إلى مستوى جودة متوسطة وبنسبة (61.40 %) في هذا المجال في البيئة السعودية، وتتفق معها في ضرورة مراجعة البرنامج وتطوير رسالته وأهدافه بحيث تكون أكثر وضوحاً وفهماً.
- أساليب تعليم وتعلم ملائمة وفعالة ومواكبة للتطور، وتساهم في إكساب الطلبة المهارات الأساسية لسوق العمل وتعمل على تعزيز التعلم الذاتي وتحمل المسؤولية، حيث بلغت نسبة تحقيق الجودة في هذا المجال (44.92 %)، في حين أشارت دراسة (عطية، زهران، 2008) إلى مستوى جودة متوسطة

وبنسبة (57.60%) في هذا المجال في البيئة السعودية، أما دراسة (قدومي، 2008) فقد دلت نتائجها على مستوى جودة كبير في البيئة الأردنية و بمتوسط 3.10 أي بنسبة 77.5% وذلك لأنها اعتمدت على مقياس رباعي.

ج. الخطة الدراسية تعتمد بشكل كبير على دليل كليات الاقتصاد الصادر من مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، حيث تشير نسبة تحقيق الجودة في هذا المجال إلى (60.60%)، وبذلك فهي تفتقر للتطوير والمراجعة المستمرة ولا تدمج تكنولوجيا المعلومات الحديثة ذات العلاقة بالمحاسبة، وهذه تتفق مع دراسة (مامي، ميرة، 2013) التي أكدت على ضرورة تطوير المناهج المحاسبية التي تدرس حالياً بأقسام المحاسبة الليبية بما يتوافق مع معايير التعليم المحاسبي لاتحاد المحاسبين الدوليين والذي يتضمن أن تزود المناهج المحاسبية الخريج بالمهارات والمعارف المطلوبة؛ ومنها مهارة التعامل مع المعالجات الإلكترونية، ومهارة التعامل مع التجارة الإلكترونية، ومهارة تقنية الحاسوب.

د. برنامج تطوير أكاديمي لأعضاء تدريسي وأليات مناسبة للتعيين والترقية، ونظام تقييم موضوعي ومتكامل مع توفير البيئة والوقت والحوافز المناسبة؛ حيث تشير نسبة تحقيق الجودة في هذا المجال إلى (46.74%)، وهي تتفق مع دراسة (سمهود، 2013) في ضعف البرامج الموضوعية في البيئة الليبية لتطوير أعضاء هيئة التدريس حتى يتمكنوا من تدريس المناهج المحاسبية وفق التخصصات الدقيقة مثل مراجعة IT، وما أكدته دراسة (الزعيبي، 2013) من أن البيئة الجامعية الأردنية بما فيها أعضاء هيئة التدريس غير قادرة على بناء شخصية متوازنة للخريج تجمع بين العلم والتربية.

هـ. إدارة أكاديمية تتخذ القرارات بمشاركة الطلبة وتتوافر لها كافة الخدمات الإدارية والمرافق اللازمة، ولها لجان فنية مساندة وكوادر إدارية، وسكرتارية ملائمة؛ حيث تشير نسبة تحقيق الجودة في هذا المجال إلى (46.06%).

و. خدمات دعم أكاديمي مناسبة كالأجهزة، والتجهيزات الداعمة للتخصص، ونظام معلومات أكاديمي؛ بالإضافة إلى مكتبة علمية متكاملة تتوافر فيها كوادر فنية متخصصة؛ حيث تشير نسبة تحقيق الجودة في هذا المجال إلى (22.84%)، وهي نسبة منخفضة جداً، وتختلف في ذلك مع دراسة (عطية، زهران، 2008) حيث حقق معيار التسهيلات والتجهيزات المادية مستوى جودة مرتفع بنسبة (68.52%)، مما أسهم في رفع المقياس العام لجودة البرنامج المحاسبي السعودي.

ز. الإمكانيات المادية ممثلة في مرافق وخدمات مساندة تتضمن مختبرات حاسوب، بالإضافة إلى توفير خدمات طباعة، وإنترنت، وملاعب، ومطاعم، وصالات رياضية آمنة وصحية.

ح. نظام إرشاد أكاديمي ونفسي فعال، ودليل تعريف متكامل للبرنامج التعليمي، وأساليب تقييم متنوعة، وآليات فعالة لقياس نجاح وإنجازات الخريجين في سوق العمل، وساعات مكتبية للأساتذة توفر دعم علمي خارج المحاضرات؛ حيث تشير نسبة تحقيق الجودة في هذا المجال إلى (48.18%)، وتتفق بذلك مع دراسة (الزعيبي، 2013) على وجود جوانب ضعف في قدرات البيئة الجامعية على بناء شخصية الخريج علمياً وتربوياً.

ط. آليات متنوعة وفعالة وداعمة للبحث العلمي، والتواصل الخارجي؛ سواء للطلبة أو لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث تشير نسبة الجودة المحققة في هذا المجال إلى (44.18%)، وهذا ما دعمته دراسة (سمهود 2013) التي تشير إلى ضعف وجود مراكز بحثية بمؤسسات التعليم الجامعي الليبية تهتم بمتابعة متطلبات سوق العمل وما يطرأ عليها من تغيرات، وتطبيق هذه المتغيرات في المناهج وطرق تدريسها، كما تتفق مع دراسة (عطية، زهران، 2008) في أن معيار البحث العلمي في البيئة السعودية حقق مستوى جودة منخفضة بنسبة (56%)، مما يشير إلى وجود عدة مجالات فيه بحاجة إلى بذل المزيد من التحسين والتطوير.

ي. التحسين المستمر لجودة العملية التعليمية والتقييم الداخلي والخارجي الدوري، والتخطيط الفعال؛ حيث تشير نسبة الجودة المحققة في هذا المجال إلى (52.04%)، وتختلف مع دراسة (قدومي، 2008)، حيث حققت ركيزة الجودة الخاصة بأساليب الجودة والتحسين نسبة مرتفعة بلغت (78%)

في البيئة الأردنية.

واستناداً إلى ما ورد سابقاً يمكن الإجابة عن سؤال الدراسة الذي ينص على ما مستوى ممارسة معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والإقليمية والمحلية في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية؟ بأن هناك مستوى منخفض لممارسة معايير الاعتماد الأكاديمي الدولية والإقليمية والمحلية في أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد بجامعة الزاوية.

2. تشير النتائج الإحصائية إلى وجود معوقات تمنع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، والجدول التالي يوضح نسبة هذه المعوقات ومستواها:

جدول (21) نسبة معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي ومستواها

مستوى المعوقات	نسبة المعوقات	المتوسط الحسابي	جوانب الجودة
مرتفعة	76.36 %	3.818	المعوقات المتعلقة بالهيئة الإدارية
متوسطة	66.72 %	3.336	المعوقات المتعلقة بالهيئة التدريسية
مرتفعة	77.54 %	3.877	المعوقات المتعلقة بالبحث العلمي والتواصل الخارجي
مرتفعة	87.26 %	4.363	المعوقات المتعلقة بالمنشأة الجامعية
مرتفعة	76.96 %	3.848	المقياس الكلي

ومن البيانات السابقة؛ يمكننا القول بأن برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة محل الدراسة تواجه معوقات متعددة لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي يمكن تلخيصها كالآتي:

- أ. غلبة الطابع البيروقراطي على المناخ التنظيمي، ووجود درجة عالية من المركزية في اتخاذ القرارات في الجامعة، وعدم التزام بعض القيادات الإدارية بتطبيق الجودة، وغياب النزاهة، والشفافية عند التوظيف، بالإضافة إلى ضعف تناسب كفايات الموظفين بالقسم مع مسؤولياتهم.
- ب. قلة الوسائل العلمية الحديثة ومحدودية برامج التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس، واستخدام الطرق التقليدية في التعليم، وتقييد حرية التعبير والتفكير النقدي لدى الطلبة، والافتقار إلى آليات لتنمية قدرات الطلبة المعرفية.
- ج. زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي وضعف الدعم المالي المقدم للأبحاث ومحدودية الوسائل البحثية المخصصة لعضو هيئة التدريس، وافتقار الجامعة إلى مراكز تهتم بالمعلومات والإحصاء، وقلة الربط بين البرامج الجامعية والاحتياجات التنموية للمجتمع، وضعف التعاون بين الجامعة والمؤسسات المحلية والعالمية في البحث العلمي.
- د. قلة مختبرات الحاسوب، وضعف مستوى الخدمات المقدمة من مرافق الكلية؛ مثل: الملاعب، والمطاعم، والصالات الرياضية.

واستناداً إلى ما ورد سابقاً يمكن الإجابة عن سؤال الدراسة الذي ينص على هل توجد معوقات لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية؟ بأن هناك معوقات لتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برامج التعليم المحاسبي بأقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد بجامعة الزاوية.

التوصيات

1. تبني مفهوم واضح للجودة بأنها بالإضافة إلى الإمكانيات المادية والعلمية والتنظيمية؛ فهي فكر وثقافة وسلوك داخل الأقسام المحاسبية محل الدراسة لتأكيد جودة البرنامج التعليمي ودعمه.

2. الاهتمام بجميع جوانب جودة التعليم المحاسبي من منظور معايير الاعتماد الأكاديمي داخل الأقسام المحاسبية محل الدراسة وتوفير ميزانيات مناسبة من الجهات المختصة، وذلك لتحقيق الآتي:
- أ. وضع رسالة وأهداف محددة وواضحة يساهم في وضعها جميع الأطراف ذات العلاقة من أعضاء هيئة تدريس وطلبة وموظفين داخل هذه الأقسام، وتكون أساسا للتخطيط واتخاذ القرارات والتقييم.
 - ب. تطوير أعضاء هيئة التدريس والاستعانة بالخبرات الفنية اللازمة؛ أساليب تعليم، وتعلم ملائمة وفعالة ومواكبة للتطور، وتساهم في إكساب الطلبة المهارات الأساسية لسوق العمل، وتعمل على تعزيز التعلم الذاتي، وتحمل المسؤولية.
 - ج. عقد أعضاء هيئة التدريس لاجتماعات لوضع خطة دراسية متطورة تأخذ بعين الاعتبار تكنولوجيا المعلومات الحديثة ذات العلاقة بالمحاسبة مع ضرورة المراجعة والمتابعة المستمرة.
 - د. تبني إدارة الجامعة لبرنامج تطوير أكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وآليات مناسبة للتعيين والترقية، ونظام تقييم موضوعي متكامل من خلال إعادة النظر في اللوائح والقوانين المنظمة مع توفير البيئة والوقت والحوافز المناسبة.
 - هـ. إعادة مفهوم الإدارة الأكاديمية؛ بحيث تكون أكثر مرونة وتفهم، وتتخذ القرارات بمشاركة الطلبة، وتتوفر لها كافة الخدمات الإدارية، والمرافق اللازمة، ولها لجان فنية مساندة وكوادر إدارية وسكرتارية ملائمة.
 - و. توفير ميزانيات مناسبة من قبل الجهات المختصة لتوفير خدمات دعم أكاديمي مناسبة؛ كالأجهزة والتجهيزات الداعمة للتخصص، ونظام معلومات أكاديمي؛ بالإضافة إلى مكتبة علمية متكاملة تتوفر فيها كوادر فنية متخصصة ونظام معلومات إلكتروني.
 - ز. توفير ميزانيات مناسبة من الجهات المختصة لتوفير الإمكانيات المادية ممثلة في مرافق وخدمات مساندة؛ تتضمن مختبرات حاسوب، بالإضافة إلى توفير خدمات طباعة، وإنترنت، وملعب، ومطاعم، وصلات رياضية آمنة وصحية.
 - ح. وضع نظام إرشاد أكاديمي ونفسي فعال؛ بالاستعانة بخبرات في مجال العلوم الاجتماعية، مثل: علم النفس وعلم الاجتماع، وتوفير دليل تعريف متكامل للبرنامج التعليمي وأساليب تقييم متنوعة وآليات فعالة لقياس نجاح وانجازات الخريجين في سوق العمل، وساعات مكتبية للأساتذة توفر دعم علمي خارج المحاضرات.
 - ط. وضع آليات متنوعة وفعالة وداعمة للبحث العلمي، والتواصل الخارجي سواء للطلبة أو لأعضاء هيئة التدريس.
 - ي. تبني مفهوم التحسين المستمر لجودة العملية التعليمية والتقييم الداخلي والخارجي الدوري، والتخطيط الفعال.
3. العمل على التغلب على معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بأقسام المحاسبة محل الدراسة من خلال الآتي:
- أ. تطوير الجامعة لهيئة إدارية من خلال نشر ثقافة الجودة بين القيادات الإدارية، وتأهيل الإداريين باستخدام التقنيات الحديثة، واعتماد نظام توظيف واضح مرتكز على الشفافية والتخلص من المركزية والبيروقراطية، ومنح الكليات الاستقلال المالي والإداري الكافي لتطبيق الجودة مع وضع آليات رقابة فعالة.
 - ب. تطوير الهيئة التدريسية من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال التدريس، والتحديث المستمر لوسائل التدريس، وتبني نظام تأهيل نفسي يهتم بالجانب التربوي في العملية التعليمية.
 - ج. دعم البحث العلمي من خلال تخصيص موازنات وإنشاء مركز جامعي للمعلومات؛ يوفر كافة الإحصائيات والمعلومات، مثل: الكتب، المجالات العلمية، والمواقع الإلكترونية العلمية المحلية والدولية، وتخفيض ساعات العمل لأعضاء هيئة التدريس مقابل إنجازهم لبحوث علمية، مع تشجيع البحوث التي تهتم

بمشاكل المجتمع الليبي في كافة المجالات وتشجيع برامج الإعارة لأعضاء هيئة التدريس، والتواصل مع الجامعات الأخرى سواء كانت محلية أم دولية.

د. إعادة تحسين القاعات الدراسية والمرافق وهندستها، وزيادة عدد مختبرات الحاسوب، والاهتمام بتطوير شبكات معلومات داخلية (إنترنت) لتحسين الخدمات المقدمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين.

المراجع :

اتحاد الجامعات العربية (2011)، دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية، مجلس ضمان الجودة والاعتماد، عمان، الأردن.

جامعة الإمام محمد بن سعود، وكالة التطوير والاعتماد الأكاديمي، الجودة الشاملة في التعليم العالي، إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي، السعودية.

.Available at: WWW. Imamu. edu.sa

خالد عبد العزيز عطية وعلاء الدين محمود زهران (2008)، نموذج مقترح لتقييم البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد 2، ص 66 – 99.

سعيد بن علي العضاوي (2012)، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي- دراسة ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، العدد 9، ص 1 – 62.

طارق المهدي مامي وعبد الحفيظ ميرة (2013)، دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة - دراسة تطبيقية بجامعة الزاوية، مؤتمر واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

عبد الله محمد الزعبي (2013)، مقدرة العملية التعليمية في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة من وجهة نظر الخريجين، جامعة الزيتونة، ص 264 – 278.

عبد الرحيم محمد القدومي (2008)، التعرف على مدى تطبيق ركائز ضمان الجودة في الأقسام الأكاديمية لكليات المال والأعمال، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد 1، ص 47 – 68.

عبد الغني يوسف قرم (2008)، الجودة بين الحاضر والمستقبل، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد 2، ص 94 – 117.

عبد الفتاح أمين حسن وبشرى عبد الوهاب حسن (2008)، التعليم المحاسبي الفرض والتحديات، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد الرابع عشر، العدد 49، ص 180 – 194.

الفتاح الأمين عبد الرحيم الفكي (2014)، تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 16، ص 109 – 139.

فتحي المبروك سمهود (2013)، مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل - دراسة ميدانية في البيئة الليبية، مؤتمر واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

فلاح خلف الربيعي (2004)، النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 14 available at : www.ulum.nl.

المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (2012)، تقرير الجودة وضمانها في

الجامعات الليبية الحكومية - الواقع والطموح، طرابلس، ليبيا.

المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (2012)، دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، طرابلس، ليبيا.

مقداد أحمد الخليلي وآلاء عبد الواحد ذنون (2010)، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق - أنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق، مجلة تنمية الرافدين، المجلد الثاني والثلاثون، العدد 99، ص 1-33.

نصر الدين حمدي سعيد المدوخ (2008)، معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الهادي محمد السحيري (2007)، التعليم المحاسبي بين الواقع النظري والتطبيق العملي، المؤتمر الثاني حول التعليم المحاسبي في ليبيا - واقعه وامكانيات تطويره، الأكاديمية الليبية، طرابلس، ليبيا.

International - The Association to Advance Collegiate Schools of Business (AACSB), Eligibility Procedures and Standards for Accounting Accreditation, USA, 2013.

Quality Assurance Agency (QAA) , student Guide.

available at: www.qaa.ca.uk.